أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عمران بن سطام
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يسار القرشي أخبرنا يوسف بن عدي البصري
أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن أبي حازم قال لا أعلمه إلا عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم ومحقرات
الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب مثل قوم نزلوا بطن واد فجاء هذا
بعود وجاء هذا بعود وجاء هذا بعود فأنضجوا خبزهم وإن محقرات
الذنوب لموبقات **قوله عز وجل** ووجدوا ما عملوا حاضرا
مكتوبا مثبتا في كتابهم ولا يظلم ربك أحدا لا ينقص ثواب أحد
عمل خيرا وقال الضحاك لم يؤاخذ أحدا بجرم لم يعمله وقال عبد الله بن
قيس يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان
فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فتطير الصحف
في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ورفعه بعضهم عن أبي
موسى **قوله عز وجل** وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
يقول واذكر يا محمد إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس كان من الجن قال ابن عباس كان من ملائكة يقال لهم الجن
خلقوا من نار السموم وقال الحسن كان من الجن ولم يكن من الملائكة
فهو أصل الجن كما أن آدم أصل الإنس ففسق أي خرج عن أمر
ربه عن طاعة ربه أفتتخذونه يعني يا بني آدم وذريته أولياء من
دوني وهم لكم عدو أي أعداء وروى مجاهد عن الشعبي قال إني
لقاعد يوما إذ أقبل جمال فقال أخبرني هل لإبليس زوجة
فقلت إن ذلك لعرس ما شهدته ثم ذكرت قوله تعالى أفتتخذونه
وذريته أولياء من دوني فعلمت أنه لا يكون ذرية إلا من زوجة
فقلت نعم وقال قتادة يتوالدون كما تتوالد بنو آدم وقيل إنه
يدخل ذنبه في دبره فيبيض فتنفلق البيضة عن جماعة من
الشياطين قال مجاهد من ذرية إبليس لاقيس وولهان وهو
صاحب الطهارة والصلاة والهفاف ومرة وبه يكنى
وزلنبور وهو صاحب الأسواق يزين اللغو والحلف الكاذب
ومدح السلعة وثبر وهو صاحب المصائب يزين خمش الوجوه
ولطم الخدود وشق الجيوب والأعور وهو صاحب الزنا ينفخ
في إحليل الرجل وعجز المرأة ومطروس وهو صاحب الأخبار الكاذبة
يلقيها في أفواه الناس لا يجدون لها أصلا وداسم وهو الذي
إذا دخل الرجل ولم يسلم ولم يذكر اسم الله بصره من المتاع ما لم
يرفع أو يحسن موضعه وإذا أكل ولم يذكر اسم الله أكل معه

قال

١٢

قال الأعمش ربما دخلت البيت ولم أذكر اسم الله ولم أسلم فرأيت
مطهرة فقلت ارفعوا هذه وخاصمتهم ثم أذكر فأقول داسم داسم وروي
عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للوضوء شيطانا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **أخبرنا** إسماعيل بن
عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى
الجلودي ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا يحيى
بن خلف الباهلي ثنا عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي العلاء
أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب
فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال
ففعلت ذلك فأذهبه الله عني **وأخبرنا** إسماعيل بن عبد
القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي ثنا
إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا أبو كريب محمد بن
العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث
سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء أحدهم فيقول
ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول
نعم أنت **قوله تعالى** بئس للظالمين بدلا قال قتادة
بئس ما استبدلوا طاعة إبليس وذريته بطاعة ربهم ما أشهدتهم
ما أحضرتهم وقرأ أبو جعفر أشهدناهم بالنون والألف على التعظيم
أي أحضرناهم يعني إبليس وذريته وقيل الكفار وقال الكلبي
يعني الملائكة خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم يقول
ما أشهدتهم خلقها فأستعين بهم على خلقها وأشاورهم فيها
وما كنت متخذ المضلين أي الشياطين الذين يضلون الناس عضدا
أي أنصارا وأعوانا **قوله تعالى** ويوم يقول قرأ حمزة بالنون
والباقون بالياء أي يقول الله لهم يوم القيامة نادوا شركائي يعني
الأوثان الذين زعمتم أنهم شركائي فدعوهم فاستغاثوا بهم فلم يستجيبوا
لهم أي لم يجيبوهم ولم ينصروهم وجعلنا بينهم يعني بين الأوثان
وعبدتها وقيل بين أهل الهدى وأهل الضلالة موبقا مهلكا
قاله عطاء والضحاك وقال ابن عباس هو واد في النار وقال مجاهد
واد في جهنم وقال عكرمة نهر في النار يسيل نارا على حافتيه حيات